

واستدلّ القائلون بعدالة الصحابة ببعض الآيات والاحاديث المروية عن النبي (ص) التي تثبت هذه الصفة لجميع الصحابة على حد زعمهم . فمن ذلك قوله تعالى في الآية من سورة الفتح : « محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ، ذلك مثلهم في النور ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فأزره فاستغلظ ، فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار ، وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيماً » .

وقال تعالى في سورة التوبة : « والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعدهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم » .

وقال في سورة الانفال : « والذين آمنوا وهاجروا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم » . وقال في سورة الحشر : « للفقراء المهاجرين الذين خرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً ، أولئك هم الصادقون والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ، ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه ، فأولئك هم المفلحون ، والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم » .

وقال في سورة الفتح : « لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم ، فأنزل السكينة عليهم واثابهم فتحاً مينا » .

بهذه الآيات وغيرها مما اشتمل على مدحهم بالايمان والصدق